

مختصر أحكام الصيام

إعداد

دائرة الإفتاء العام الأردنية

2022 م

الفهرس

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الصوم ركن من أركان الإسلام، وقاعدة من قواعد الدين، وقربة من أعظم القربات إلى رب العالمين.

وقد فرض الله على المسلمين صوم شهر رمضان، وسجل فريضته في القرآن؛ ليبقى خالداً خلود القرآن، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) [البقرة: ١٨٣]، وجعل الله تعالى أجر الصيام مختصاً به سبحانه وتعالى فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك) متفق عليه.

لهذا فإن دائرة الإفتاء العام تقدم هذه الفتاوى بياناً لأهم الأحكام المتعلقة بالصيام التي لا يحسن بالمسلم الجهل بها، بل ينبغي له تعلمها ومعرفة أحكامها، وفيها بعض المسائل المعاصرة التي يكثر السؤال عنها.

وجعلناها على صيغة السؤال والجواب ليسهل على القارىء الرجوع إليه والاستفادة منها.

ونسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع بها قارئها ومن كان السبب في إخراجه إنه خير مسؤول وأرجى مأمول.



الصوم لغة: مطلق الإمساك، قال الله تعالى: (إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا) مريم/٢٦ أي إمساكاً وسكوتاً عن الكلام.

واصطلاحاً: إمساك المسلم البالغ العاقل عن جميع المفطرات من طلوع الفجر الصادق « الفجر الثاني» إلى غروب الشمس، مقروناً بالنية من الليل، بشرط الخلو من الموانع الشرعية كالحيض والنفاس ونحوه.

ما حكم الصوم ؟

صوم رمضان فرض عين على كل مسلم بالغ عاقل مطيقٍ للصوم، وقد يكون الصوم مستحباً كصوم النافلة المطلقة كصيام يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع، ويوم عرفة لغير الحاج، وعاشوراء، وقد يكون محرماً كصيام العيدين ويوم الشك، ومنه ما يكون مكروهاً كإفراد يوم الجمعة ويوم السبت بالصيام، وصوم يوم عرفة للحاج.

أركان الصوم وشروطه

1 ما هي أركان الصوم ؟

أركان الصوم اثنان هما: النية، والامتناع عن جميع المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

2 ما حكم نية الصوم؟ وأين محلها، ومتى وقتها؟

النية في العبادات ركن فلا بد منها ولا تصح العبادة بدونها، ومحلها القلب والنطق باللسان مستحب لتذكير اللسان القلب، ومعناها أن يكون عازماً على ترك المفطرات في نهار اليوم القادم بقصد العبادة طاعةً لله تعالى، وهذا المعنى حاصل لدى كل مسلم في كل ليلة من رمضان، فلا داعي للوسوسة، ولو قال: نويت صوم غدٍ لله تعالى فقد قطع الوسوسة، ووقتُها مِن بعد غروب الشمس إلى ما قبل طلوع الفجر.



3 هل تجب النية في الصوم لكل يوم أم تكفي النية عن كل شهر؟

تجب النية لكل يوم من أيام رمضان؛ لأن كل يوم عبادة مستقلة عن اليوم الآخر، ويجب أن تكون النية هذه في الليل قبل طلوع الفجر، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (من لم يُبيِّت الصيام من الليل فلا صيام له) رواه النسائي، وفي رواية أبي داود والترمذي: (من لم يُجمِّع الصيام قبل الفجر فلا صيام له). و من استيقظ وتسحر فقد نوى، وكذا من كان عازماً في فترة من الليل على صيام اليوم التالي.

4 ما حكم الأكل والشرب في الليل بعد النية، وهل يلزمه تجديد النية؟

لا يضر الأكل والشرب في الليل ولو بعد النية، ولا يلزمه تجديد النية بعد الأكل والشرب.

5 هل يجب الصوم على الصبي البالغ تسع سنوات؟

لا يجب الصوم على الصبي حتى يبلغ إما بالعلامات المعروفة، وأشهرها الاحتلام للذكر والأنثى والحيض للأنثى، أو ببلوغه خمسة عشر عاماً قمرية، ويجب على الولي أن يأمر أبناءه الصغار بالصوم متى بلغوا سن التمييز، وهو السابعة من العمر إن كانوا قادرين على ذلك.

6 متى يؤمر الطفل بالصوم؟

يؤمر وهو ابن سبع سنين قياساً على الصلاة، ويُرغَّب في ذلك ولا يجبر.



7 هل يشترط تبييت النية للصبي المميز إذا أراد الصوم؟

إذا أراد الصبي المميز أن يصوم في رمضان فعليه أن ينوي من الليل؛ لأن هذا شرط أداء هذه الفريضة وإن لم تكن واجبة عليه.

8 ما هي حكمة مشروعية الصيام؟

الصوم مدرسة ربانية يتعلم المؤمن منها الكثير ويتدرب على خصال الخير التي قد يحتاجها في حياته منها الصبر، فهو شهر الصبر (إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ) الزمر: ١٠، كما أن الصوم يعلم الأمانة ومراقبة الله سبحانه وتعالى في السر والعلن، إذ لا رقيب على الصائم في امتناعه عن الطيبات إلا الله وحده.

والصوم يقوي الإرادة ويشحذ العزيمة وينمي الرحمة والتراحم بين عباد الله، فهو جهاد للنفس وكبح للشهوة وصفاء للروح وتنمية للخير لقوله صلى الله عليه وسلم: (كل حسنة يعملها

ابن آدم بعشرة أمثالها إلى سبعمئة حسنة أو إلى سبعمئة ضعف، يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزي به، يذر الصائم الطعام والشراب وشهوته من أجلي، والصوم لي وأن أجزي به، والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يريد أن يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم حين يخلف من الطعام أطيب عند الله من ريح المسك) رواه البزار.

9 أكل شاكاً في طلوع الفجر ثم تبيّن عدم طلوع الفجر هل يصح صيامه؟

من فعل هذا لم يفطر وصيامه صحيح؛ لأنه ثبت لديه أنه أكل ليلاً، وكذا لو أكل شاكاً ولم يتبين له الأمر فلم يدر هل أكل قبل الفجر أو بعده؛ لأن القاعدة الشرعية تنص على أن: اليقين لا يزولُ بالشك، فاليقين وجود الليل، والشكُّ حصل في طلوع النهار فيبني على اليقين ويطرح الشك.

10 ما حكم من أكل أو شرب ظاناً بقاء الليل ثم تبين طلوع الفجر ؟

من أكل أو شرب ظاناً بقاء الليل ثم تبين طلوع الفجر يجب عليه إمساك بقية اليوم احتراماً للشهر الكريم، ويجب عليه قضاء ذلك اليوم بعد رمضان.

11 ما حكم من أكل أو شرب ظاناً غروب الشمس ثم تبين له أن الشمس لم تغرب بعد؟

من أكل أو شرب ظاناً غروب الشمس ثم تبين له أن الشمس لم تغرب بعد بطل صومه وعليه القضاء، ولا يجوز الفطر قبل التحقق من غروب الشمس إما بمشاهدتها أو بالاجتهاد أو بإخبار من يثق بدينه.

12 ما حكم الأكل أو الشرب أثناء الأذان الأول؟



يجوز الأكل والشرب أثناء الأذان الأول، لأنه يكون قبل طلوع الفجر، والمقصود منه أن يشعر المسلم بقرب طلوع الفجر ويستعد للإمساك عند سماع الأذان الثاني.

13 ما حكم الأكل أو الشرب أثناء الأذان الثاني؟

لا يجوز الأكل والشرب أثناء الأذان الثاني؛ لأن الأذان الثاني إعلام بطلوع الفجر ووجوب الإمساك، وقد قال الله تعالى: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنْ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنْ الْفَجْرِ) البقرة/١٨٧، ومن فعل ذلك فقد أبطل صومه، وعليه الإمساك بقية اليوم والقضاء.

14 ما حكم الأكل أو الشرب ناسياً في نهار رمضان أو في صوم النفل والتطوع ؟

من أكل أو شرب ناسياً وهو صائم في الفرض أو النفل فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه، لا فرق في ذلك بين أن يكون الصوم فريضة أو نافلة.

15 ماذا يفعل من رأى صائماً في رمضان يأكل أو يشرب ناسياً؟

من رأى صائماً في رمضان يفطر ناسياً ينبغي أن ينبهه؛ لأن الناسيَ وإن كان غيرَ آثم وغير مفطر، لكن صورة ما يفعله صورة المنكر، فنُذَكِّره بلطف ليكف عن ذلك.

16 ماذا يفعل من رأى شخصاً في رمضان يأكل أو يشرب عامداً، مجاهراً بفطره؟

عليه أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فإن خاف شرَّه أنكر عليه بقلبه، لكن لا يجالسه إن استطاع، وحبذا لو استعان بولي الأمر ليمنعه من ذلك.

17 ما هو المرض المبيح للفطر في رمضان؟

هو المرض الذي يخشى أن يهلك صاحبه لو صام، أو تحصل له مشقة شديدة لا تحتمل عادة.

18 إذا أصيب شخص بمرض لا يرجى برؤه ماذا يفعل في صومه؟

من ابتلي بمرض لا يرجى برؤه ولم يصم فعليه إطعام مسكين مد طعام عن كل يوم بدلاً عن الصوم، قال الله تعالى: (وعلى الذين يطيقونهُ فديةٌ طعامُ مسكين) البقرة/ ١٨٤. والمد (٦٠٠ غم) من القمح أو الرز.

19 ما حكم الصيام لكل من مريض السكري والقلب والضغط والكلى والقرحة؟

من عجز منهم عن الصوم مطلقاً أفطر، وعليه الفدية لقوله تعالى: (وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ) [البقرة: ١٨٤]، ولا قضاء عليه.



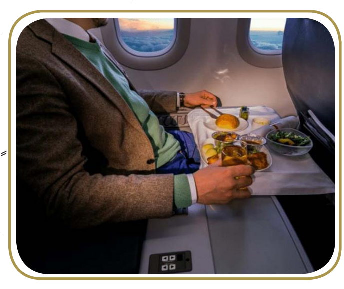
وأما من كان يستطيع الصيام في بعض أيام الشهر دون الأخرى فيصوم ما يستطيع منها ويقضي بعد رمضان الأيام التي أفطرها متى استطاع ذلك، ولا فدية عليه، والمريض الذي يشق عليه الصيام في أيام الصيف الطويلة الحارة ويستطيع القضاء في أيام الشتاء القصيرة يفطر، وعليه القضاء عند التمكن ولا فدية عليه.

20 هل تصوم الحامل والمرضع؟

يجب الصيام على الحامل والمرضع، لكن إن لحقهما ضرر أو مشقة غير معتادة أفطرتا وعليهما القضاء، فإن كان الفطر خوفاً على الجنين أو الطفل فتجب فدية مع القضاء، لأن هذا الإفطار انتفع به الطفل فقط، والفدية إطعام مسكين عن كل يوم افطرت به.

21 متى يجوز للمسافر أن يُفطر؟

شرط إباحة الفطر للمسافر أن يكون سفرهُ طويلاً مباحاً، والسفرُ الطويل ما كان (٨١ كم) فأكثر، ويشترط أن يشرع بالسفر ويجاوز عمران بلده قبل طلوع الفجر، فمن كان سفره كذلك فله أن يفطر وعليه القضاء، وهنالك شرطٌ آخر وهو أن لا ينوي إقامة أربعة أيام فأكثر خلال سفره في مكانٍ واحد، فإن نوى الإقامة في مكان واحد أربعة أيام فأكثر عدا يومي الدخول والخروج صار مقيماً في ذلك المكان، فيجب عليه الصوم، وما أفطره المسافر يجب عليه قضاؤه بعد رمضان، وقبل أن يدخل رمضان اللاحق.



22 حكم صيام رمضان في ظل انتشار فيروس كورونا؟

صوم رمضان فريضة واجبة، كتبها الله على أمتنا كما كتبت على الأمم من قبلنا تزكية للقلوب، ورفعة في الدرجات، فالصوم لله سبحانه، وهو يجزي به سبحانه بغير حساب. قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [البقرة: ١٨٣] وقد جاء في الشرع الشريف التخفيف عن المريض (ويدخل فيه المصاب بفيروس كورونا) الذي يخاف الضرر إن هو صام بسبب مرضه، فمن أرشده الطبيب المختص إلى الفطر لئلا يزيد سقمه أو ليستعين به على الشفاء والعافية أخذ بالرخصة، وقضى ما عليه عند القدرة. أما السليم المقيم المعافى فيجب عليه الصوم، ولا رخصة له في تركه، بل أولى به أن يحرص عليه زمن البلاء، ويتقوى بالصلة بالله والتوبة إليه سبحانه، قال عز وجل: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} [البقرة: ١٨٥]. والله تعالى أعلم

23 يُريد السفر بالطائرة عصراً في نهار رمضان فهل عليه الصيام؟

يجب على من نوى السفر بعد الفجر أن يصبح صائماً، ويشرع بالسفر صائماً قاصداً إتمام صومه، وذلك لوجوب الصيام عليه قبل السفر، فإن لحقته بعد سفره مشقة غير محتملة جاز له الفطر لذلك وعليه القضاء.

24 لو أصبح المريض أو المسافر صائمين ثم أرادا الفطر هل يجوز لهما ذلك؟

المريض الذي يشق عليه الصيام يجوز له أن يفطر سواء أصبح صائماً أم غير صائم، وأما المسافر فإن أصبح مقيماً وسافر بعد الفجر فيجب عليه أن يصوم ما لم تدركه مشقة بالغة يفطر بسببها، وأما إن أصبح مسافراً بأن طلع الفجر عليه بعد أن غادر بنيان بلده فهذا له أن يفطر، وهذا ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح.

25 لو أقام المسافر وشفي المريض وهما صائمان، هل يجوز لهما أن يفطرا؟

إذا أصبح المريض صائماً ثم شفي خلال النهار وهو صائم وجب عليه إتمام صيامه، وإذا أصبح المسافر صائماً ثم أقام خلال النهار وهو صائم وجب عليه أن يتم صيامه، ويحرم عليهما الفطر؛ لأن الرخصة تزول بزوال سببها.

26 ماذا يلزم المسافر والمريض إذا أفطرا ثم زال عذرهما؟

إذا أقام المسافر أو شفي المريض وهما مفطران فيستحب لهما الإمساك عن المفطرات بقية ذلك اليوم ولا يجب كما نص على ذلك فقهاؤنا رحمهم الله تعالى.

27 هل يجوز الفطر لمن يعمل بالأعمال الشاقة كخباز وعامل باطون؟



لا يجوز لمن يعمل بالأعمال الشاقة كخباز وعامل باطون الفطر ابتداءً، وعلى كل منهم أن ينوي الصوم من الليل ويشرع فيه، فإن وصل بعد ذلك إلى حد يشق معه الصوم أفطر وقضى في وقت آخر.

28 هل تعتبر الامتحانات المدرسية عذراً يبيح الإفطار في رمضان؟

لا تعتبر الامتحانات المدرسية والجامعية عذراً يبيح الإفطار؛ لأن الجماهير من الطلاب يقدمون الامتحان مع الصيام من غير مشقة خارجة عن المعتاد، والصيام لا يتعارض مع الاستعداد للامتحان، والمسلم يستعين بطاعة الله على مهام الدنيا والآخرة.

29 هل الاحتلام في نهار رمضان يفطر؟

الاحتلام في نهار رمضان لا يبطل الصيام، لكن على المحتلم الاغتسال كي لا تفوتهُ الصلاة.

30 هل يجوز تأخير غسل الجنابة إلى ما بعد طلوع الفجر؟



يجوز تأخير غسل الجنابة إلى ما بعد طلوع الفجر؛ إذ ليس من شروط صحة الصيام الطهارة من الجنابة، لكن عليه أن يغتسل ليصلي صلاة الفجر في وقتها.

31 امرأة طهرت قبل الفجر ولم تغتسل إلا بعد طلوع الشمس فما حكمُ صيامها؟

صيامُها صحيحٌ؛ لأن الغسل ليس شرطاً لصحة الصوم بل لصحة الصلاة، وتأثم بتأخير صلاة الفجر عن وقتها بلا عذر، ومعلومٌ أنّ صلاةَ الفجر ينتهي وقتها بطلوع الشمس، ومع ذلك يجب عليها الاغتسال وقضاء صلاة الفجر.

32 ما الحكم إذا جاءت الدورة للمرأة وهي صائمة؟

من جاءتها الدورة وهي صائمة بطل صومها وعليها قضاؤه بعد رمضان؛ لأن الله تعالى خفف عن النساء في هذا الظرف، وللمرأة الأجر على ترك الصيام في هذه الحال؛ لأنها تتركه امتثالاً لأمر الله تعالى.

33 إذا طهرت المرأة في رمضان قبل أذان الفجر، فهل يجب عليها الصوم؟

إذا طهرت المرأة قبل أذان الفجر وجب عليها الصيام؛ لزوال المانع الذي يمنعُها من الصوم. والقاعدة الشرعية تقول: إذا زال المانع عاد الممنوع. وعندئذ تنوي الصيام قبل الفجر ثم تغتسل للصلاة سواء قبل الفجر أو بعده.

34 إذا طهرت المرأة في رمضان بعد الفجر مباشرة، ماذا يلزمها؟

إذا طهرت المرأة بعد الفجر ولو بوقتٍ قليلٍ أمسكت بقيّة ذلك اليوم، ثم تقضيه بعد رمضان، ولها أجر الإمساك وأجر القضاء؛ لأنها كانت حائضاً في جزء من النهار.

35 امرأة أخذت دواءً لتأخير الحيض فما حكمُ صيامها؟

إذا أخذت المرأة دواءً فلم تر دم الحيض فصامت فصيامها صحيح، لكن لا تُنصح بذلك إذ لا ضرورة له، وإن كان الدواء يضر بها - ولو احتمالاً - فيحرم عليها تناوله.

36 هل تأثم المرأة إذا صامت حياءً من أهلها وهي حائض أو نفساء؟

لا يجوز للمرأة الحائض أو النفساء الصوم، ولو صامت حياءً فإنها تأثم بذلك؛ لأن صيامها لا ينعقدُ، ويجبُ عليها أن تقطعَ إمساكها ولو بشربةِ ماءٍ سراً إذا كانت تستحي من أهلها.

مفسدات الصوم

37 ما هي المفطرات؟

أ- ما دخل من الأعيان- وإن قلت - عمداً إلى الجوف من منفذ مفتوح مثل: الأنف، والأذن، والفم، والقبل والدبر.

ب- القيء العمد. ت- الجماع. ث- الاستمناء.

ج- الحيض والنفاس. ح- الجنون. خ- الردة.

د- الإغماء إن استمر جميع النهار.

38 ما حكم من سبَّ الدين أو أتى بمكفِّر في نهار رمضان؟

من ارتد وهو صائم أفطر، ومن سب الدين فقد ارتد والعياذ بالله، فليرجع إلى الإسلام بالنطق بالشهادتين، ويستغفر الله، وليحذر من تكرار ذلك، ويبقى ممسكًا عن المفطرات ويقضي ذلك اليوم.

39 ما حكم من أغمي عليه وهو صائم؟

من أغمي عليه إذا كان قد نوى الصيام من الليل ثم أفاق قبل الغروب ولو بلحظة فصيامهُ صحيح، وأما إن استمر الإغماء طوال النهار من الفجر إلى الغروب؛ لم يحسب له صيام ذلك اليوم، وعليه القضاء.

40 ما حكم قطرة العين للصائم؟

قطرة العين لا تُبطل الصيام وإن أحسَ بطعمها في حلقه؛ لأن العين ليست منفذاً مفتوحاً إلى الجوف.

41 هل قطرة الأذن والأنف تبطل الصيام؟



قطرة الأنف والأذن تبطلان الصوم؛ لأن الأنف والأذن منفذان مفتوحان إلى الجوف.

42 هل يؤثر الدم النازل من الأنف في نهار رمضان على صحة الصيام؟

الدم النازل من الأنف في نهار رمضان لا يؤثر على صحة الصوم؛ إلا إذا وصل إلى جوف الصائم منه شيء أو تعمد تركه فابتلعه، فيفسد صومه ويمسك يومه لحرمة الشهر، وعليه قضاء ذلك اليوم بعد رمضان.

43 ما حكم استعمال الروائح العطرية والبخور والورود والرياحين في نهار رمضان؟

الروائح العطرية والبخور ليست من مُفطرات الصيام، لكن يسن تركها لما فيها من الترفه الذي لا يناسب حكمة الصوم من تعويد النفس على مخالفة الهوى والشهوات، أما إذا ابتلع عين دخان البخور فإنه يفطر.

44 ما حكم استعمال السعوط والتبخيرة واستنشاق (الفكس) في نهار رمضان؟

استعمال السعوط والتبخيرة و»الفكس» في نهار رمضان يفطر؛ لأن هذه المستحضرات عبارة عن مواد تدخل بالاستنشاق إلى الرئتين، وهما من الجوف وعلى من استعملها الإمساك بقية اليوم لحرمة الشهر، والقضاء بعد رمضان. أما إذا كانت مجرد رائحة ولا يصل شيء من عينها إلى الجوف فلا تفطر.

45 هل يؤثر استعمال الصائم لجهاز التنفس (الأكسجين) في نهار رمضان على صحة الصوم؟

لا يؤثر استعمال جهاز الأكسجين على صحة الصوم ؛ لأن الأكسجين هواء لا جرم له، ولكن إذا أضيف للأكسجين مواد علاجية لها جرم يصبح استعماله في نهار رمضان مفطراً لدخوله إلى الجوف من منفذ معتاد.

46 هل خلعُ الضرس في نهار رمضان يُفسد الصيام؟



إنَ مجرد خلع الضرس في نهار رمضان لا يفسد الصيام، لكن لو دخل إلى الجوف شيءٌ من الماء أو الدم، فسد الصوم، وعلى من فسد صومه بذلك الإمساك بقية يومه لحرمة الشهر، وعليه قضاء ذلك اليوم، وحبذا لو استطاع أن يؤخر عملية الخلع إلى الليل أو إلى ما بعد رمضان.

47 ما حكم الاستياك في نهار رمضان؟

لا بأس في الاستياك للصائم قبل الزوال، ويكره بعده عند الشافعية محافظة على أثر الصيام في الفم فإنه أطيب عند الله من ريح المسك كما جاء في الحديث الصحيح.

48 هل يفطر من غسل السواك مع بقاء رطوبته واستاك به؟

يجب على من استعمل السواك وهو صائم أن يحرص على أن يكون السواك جافاً، فإن كان مبللاً بللاً يسيراً لا ينعصر منه شيء فلا يضر استعماله للصائم.

49 ما حكم استعمال معجون الأسنان في نهار رمضان؟

استعمال معجون الأسنان في نهار رمضان لا يُفطر إذا تأكد أنه لم يصل إلى الجوف شيء منه، ولكنه مكروه وحبذا لو استعمله الصائم قبل الإمساك أو بعد الإفطار حتى لا يعرض صيامه للخطر.

50 ماذا يفعل مَن دَمِيَت لثته؟

من دميت لثته وهو صائم عليه أن يبصق حتى يصفو ريقه، أي: حتى ينقطع الدم، ثم يتمضمض ليطهر فمه، وإن دخل جوفه شيء من الدم بغير قصد فلا شيء عليه.

51 ما حكم استعمال البخاخ للمريض في نهار رمضان؟

استعمال البخاخ عن طريق الأنف أو الفم مفطرٌ؛ لأنّ الدواء في هذه البخاخات يُراد منه الوصول إلى الرئتين وهما من الجوف، فمن كان يستعمله في بعض الأيام يستعمله وقت الصيام ويبقى ممسكاً ويقضي فيما بعد، ومن كان يستعمله كل يوم يستعمله وقت الصيام ويبقى ممسكاً ويُطعم عن كل يوم مسكيناً.

52 ما حكم تناول حبة الدواء تحت اللسان في نهار رمضان؟

تناول حبة الدواء تحت اللسان في نهار رمضان لا يفسد الصوم؛ لأنها لا تصل إلى الجوف من منفذ مفتوح، لكن إذا ذابت فابتلع منها شيئاً فقد أفطر.

53 إذا توضأ شخص فوصل ماء المضمضة إلى جوفه فهل يبطل الصوم؟

إذا وصل ماء المضمضة إلى الجوف بلا تعدٍّ من الصائم ولا مبالغة منه في المضمضة فصومه صحيح، وأما إن تعدى أو بالغ فوصل الماء إلى جوفه فإن صومه يبطل؛ لأن المبالغة منهي عنها للصائم لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (بالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً) رواه الأربعة، والمراد بالتعدي أن يتمضمض أكثر من ثلاث مرات، والمبالغة تكون بالغرغرة أو سحب الماء إلى أعلى الخياشيم.

54 هل يفطر من وصل جوفه ذباب أو غبار الطريق أو غربلة الدقيق؟

لا يفطر الصائم بما وصل إلى جوفه رغماً عنه مثل الذباب وغبار الطريق وغربلة الدقيق.

55 ما حكم ذوق الطعام أثناء الصيام؟

يكره ذوق الطعام أثناء الصيام، ويبطل الصوم إن وصل شيء من الطعام إلى الجوف.

56 هل يعد «التدخين» من المفطرات؟

الدخان من المفطرات؛ لأن ذرات الدخان تدخل عمداً إلى الرئة وهي من الجوف.

57 ما حكم وضع لاصق لاصق يمنع الشعور بالجوع أو لاصق للإقلاع عن التدخين أثناء الصيام؟

الصيام عبادة عظيمة، وركن من أركان الإسلام، ولو علمت الأمة ما في رمضان لتمنت أن تكون السنة كلها رمضان، وقد أعد الله تعالى للصائمين الأجر العظيم، علماً بأن من تسحر على السنة وأفطر على السنة لا تدركه مشقة عظيمة، ولا داعي لوضع هذا اللاصق لكنه لا يفطر؛ لأن هذا اللاصق غير مغذٍّ ولا يدخل الجوف من منفذ مفتوح.

58 لو احتاج إلى القيء للتداوي بإخبار طبيب، هل يجوز له التقيؤ، وهل يعد مفطراً؟



من احتاج إلى أن يتقيأ ففعل فلا إثم عليه، لكنه يعد مفطرًا، وعليه إمساك بقية النهار إن استطاع، وأن يقضي ذلك اليوم.

59 ما حكم بلع الريق للصائم؟

يجوز للصائم أن يبتلع ريقه؛ لأن في الاحتراز عنه مشقة، وتنطع في الدين، وقد نهينا عن التنطع، ورفع الله عنا المشقة والحرج.

60 ما حكم السباحة للصائم؟

تكره السباحة للصائم؛ لأنه يخشى دخول الماء إلى الجوف عن طريق الأنف أو الأذن أو الفم، وعندها يفطر، ورمضان شهر التسبيح وليس السباحة.

61 هل يفطر من جمع ريقه فابتلعه؟

لا يفطر من جمع ريقه ثم ابتلعه، لكن هذا عبث لا معنى له.

62 هل التجشؤ يبطل الصوم؟

التجشؤ لا يبطل الصوم، لكن إذا خرج من الجوف شيء يجب أن يلفظه وأن يتمضمض بعده ليطهر فمه، فإن عاد منه شيء إلى الجوف مع القدرة على لفظه أو بلع ريقه قبل غسل فمه فقد أفطر.

63 هل يبطل صوم من استعمل دواء الغرغرة؟

إذا نزل الدواء إلى جوفه أفطر، وإذا لم ينزل لم يفطر، لذا ينبغي الاحتراز عنه في نهار رمضان.

64 ما حكم ابتلاع النخامة للصائم؟

إذا تعمد الصائم ابتلاع النخامة أفطر؛ لأن من الممكن الاحتراز عنها، وإذا غلبته لم يفطر، ثم هي قذر ينبغي التوقي عنه.

65 هل القيء في نهار رمضان يفطر؟

من الأسباب المفطرات تعمّد القيء؛ فمن تقيأ عمداً أفطر، وإن غلبه القيءُ لم يُفطر إن لم يرجع شيء من القيء إلى الجوف، وإلا فيفطر، لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء، ومن استقاء فليقض) رواه البخاري.

66 هل يؤثر إجراء عمليات التنظير في نهار رمضان على صحة الصيام؟

إجراء عمليات التنظير في نهار رمضان -سواء عن طريق الفم أو الأنف أو القبل أو الدبر- يفسد الصيام، وعلى من أجريت له أن يمسك بقية اليوم لحرمة الشهر الفضيل، ويقضي ذلك اليوم بعد رمضان.

67 هل يؤثر الفحص الداخلي للمرأة على صيامها؟

الفحص الداخلي للمرأة يبطل الصيام؛ لأنه يشتمل على دخول جسم إلى الجوف أثناء الصوم فيبطله، وهذا ما نص عليه الفقهاء في كتبهم، ويجب على المرأة عندئذٍ الإمساك عن المفطرات بقية اليوم لحرمة شهر رمضان، وقضاء هذا اليوم بعد رمضان، ويجب تجنب هذا الفحص في رمضان وغيره إلا لضرورة؛ لأنه لا يجوز تعريض الصوم للإبطال دون ضرورة أو حاجة كما لا يجوز الاطلاع على العورة إلا للضرورة، وعند الضرورة تذهب المرأة إلى طبيبة مسلمة، فإن لم تجد فإلى طبيبة كتابية، فإن لم تجد فإلى طبيب مسلم عدل ثقة مأمون.

68 هل يؤثر استعمال التحاميل والحقن ومراهم البواسير الشرجية على صحة الصوم؟

الحقن الشرجية أو التحاميل في أحد السبيلين من المفطرات؛ لقول ابن عباس رضي الله عنهما: (إنّما الفطر ممّا دخل وليس ممّا خرج) رواه البيهقي في « السنن الكبرى»، فتعميمهُ في الداخل يدل على أنّهُ مفطرٌ سواء كان مطعوماً أو غيرَ مطعوم؛ لأن غير المطعوم له صورة الطعام، وينبغي استعمالها قبل الفجر أو بعد الإفطار، أما إذا احتاج إليها استعملها ويقضي ذلك اليوم.

69 ما حكم الإبر العضلية، وهل تفسد الصيام؟

الحقن العلاجية الجلدية والعضلية لا تُعتبر من المفطرات؛ لأنها لم تدخل إلى الجوف من منفذ مفتوح، أما الحقن الوريدية المغذية فإنها تفطر؛ لأنها مثل الطعام والشراب من حيث المعنى.

70 ما حكم إبرة الأنسولين؟

إبرة الأنسولين لا تفطر؛ لأنها تحت الجلد وغير نافذة للجوف.

71 ما حكم التطيب «التعطر» للصائم؟

التطيب للصائم لا يفطر، لكن تركه أولى؛ لأن الصيام تقشف وهذا ترفه.

72 ما حكم استعمال الدهون المرطب للبشرة «الكريمات» في نهار رمضان؟

استعمال الدهون المرطب للبشرة لا يفطر؛ لأنه لا يدخل إلى الجوف، وما يصل منه إلى ما تحت البشرة يصل من منفذ غير مفتوح وهي المسامات.

73 هل حدوث الجروح والنزيف في نهار رمضان يفسد الصوم؟

إذا ترتب على الجروح دخول شيء -من دم أو آلة- إلى الجوف فقد فسد الصوم، أما الجروح والنزيف الخارجي فلا يفسده؛ إذ الجروح والنزيف في نهار رمضان لا يفسدان الصوم إلا إذا ترتب عليها دخول شئ إلى الجوف.



74 ما حكم سحب الدم من الصائم في نهار رمضان؟

سحب الدم من الصائم غير مفطر لأنه يشبه الحجامة، وقد احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم، ثم إن سحب الدم مما خرج وليس مما دخل، ولا يفطر ما خرج، لقول ابن عباس رضي الله عنهما: (إنّما الفطر ممّا دخل وليس ممّا خرج)، ولكن يكره ذلك للصائم إن لم يكن له حاجة، لأنه قد يضعف الصائم عن الصيام فيفطر.

75 هل إجراء فحص كورونا في نهار رمضان يبطل الصوم؟

من خلال البحث والنظر والسؤال، تبيّن لنا أنّ فحص الكورونا لا يفطر الصائم؛ لأنّ أداة الفحص الجافة التي تدخل من الأنف لا تصل إلى الحلق، وما كان كذلك فلا يعتبر من المفطّرات حيث اشترط السادة المالكية في المفطر أن يصل إلى الجوف، واشترط الحنفية استقرار الداخل في الجوف، وألا يبقى شيء منه في الخارج، وكلا الشرطين لا يتوافران في عملية الفحص؛ ولأنّ الصوم لا يبطل بالشكّ، لذلك من قام بفحص الكورونا عليه أن يُتمّ صومه، ولا شيء عليه. والله تعالى أعلم

76 ما حكم أخذ لقاح كورونا في نهار رمضان؟

أخذ اللقاح المضاد لفيروس كورونا، لا يعد من المفطّرات؛ لأن المطعوم يؤخذ في العضل، وكل حقنة يأخذها الصائم في نهار رمضان بالعضل لا تعد من المفطّرات.



77 ما حكم غسيل الكلى للصائم في رمضان؟

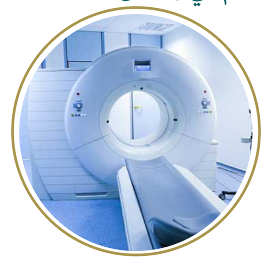
غسيل الكلى يُفطِّر؛ لأن سائلَ الغسيل سائلٌ مغذٍّ كما هو معلوم عند أهل الطب، ولأنه يؤدي إلى دخول أجسام إلى الجوف، ويقضي ذلك اليوم بعد رمضان إن كان مستطيعاً وإلا يخرج الفدية، وندعو الله له بالشفاء.

78 إجراء عملية جراحية تحت التخدير هل يبطل الصوم؟

التخدير نفسه لا يفطر؛ لأن غازات التخدير ليست ذات جرم، وإبر التخدير تحت الجلد كذلك، شريطة أن لا يمكث جميع النهار تحت التخدير، فإن كان في أول النهار مفيقاً صح صومه، وكذا لو أفاق بعد العملية ولو لحظة قبل الغروب، ولكن في العمليات قد يحدث مفطر آخر كدخول أجسام وآلات إلى الجوف فإن حصل مثل ذلك فعليه القضاء.

79 ما حكم التصوير الشعاعي للصائم في رمضان؟

التصوير الشعاعي بحدّ ذاته لا يفطر، لكن إذا أخذَ دواءً أو مادةً لإظهارِ الصورةِ، عن طريق منفذ مفتوح إلى الجوف مثل الفم والشرج فإنه يفطر.



فدية الصوم الواجب وموجب الكفارة

80 ما حكم قضاء الصيام عن سنوات كثيرة؟

يجب على المسلم أن يقضيَ ما فاته من الصيام، لأنّ هذا دَين الله في ذمته وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى) رواه مسلم، ومن عليه صيام فائت يجبُ عليه قضاؤه ما دام حياً وقادراً على الصيام، فإن مات وعليه صيامٌ صام عنه وليّهُ إن شاء، لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ) رواهُ الشيخان، ولوليه أن يطعم عنه مسكيناً بدل صيام كل يوم.

81 هل على مَن أفطر بعذرٍ شرعي إخراج الفدية؟

إذا كان العذر من الأعذار الدائمة كالمريض بمرض لا يُرجى بُرؤه منه، وكالهرم فتجب عليه الفدية وهي إطعام مسكين عن كلّ يوم من الأيام التي أفطرها، وأمّا إن كان العذرُ من الأعذار المؤقتة كالحيض والنفاس والمرض غير الدائم فيجبُ في ذلك القضاء لا غير.



82 ما حكم من أفطر عامداً وهو قادر على الصيام؟

من أفطر في رمضان بغير عذر فقد ارتكب كبيرة من الكبائر وباء بالإثم العظيم، وعليه التوبة والاستغفار وإمساك بقية اليوم وقضاء هذا اليوم، وقد فوت على نفسه أجراً عظيماً لا يكافئه صوم الدهر نافلة؛ لأن الفريضة لا تعادلها النافلة، وإن كان إفطاره بسبب الجماع فعليه مع القضاء كفارة صوم شهرين متتابعين، فإن عجز أطعم ستين مسكيناً.

83 ما حكم من مات وعليه صيام؟

من مات قبل تمكنه من القضاء كمن استمر عذره حتى مات فلا قضاء ولا فدية ولا إثم عليه، وإن مات بعد التمكن وجب تدارك ما فاته، وذلك بأن يخرج من تركته عن كل يوم مد طعام لحديث: (من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكيناً) رواه الترمذي.

ويجوز لوليه أن يصوم عنه لقوله صلى الله عليه وسلم: (من مات وعليه صيام صام عنه وليه) رواه الشيخان. وفي رواية: (إن شاء)، فعلم من ذلك أن الإطعام عنه جائز والصيام جائز.

84 هل يشترط التتابع بالقضاء؟

الأفضل في القضاء التتابع إن كان الصيام قد فات بعذر، وإن فات الصيام بلا عذر فالتتابع واجب؛ لأن القضاء في هذه الحال على الفور، والتفريق يخل بالفورية، ومع ذلك لو فرق أيام القضاء كفاه ذلك، لكنه يكون آثما لإخلاله بشرط الفورية والتتابع.

85 هل يمسك سائر اليوم من أفطر في صوم النذر أو القضاء؟

من صام نذراً أو قضاءً يحرم عليه أن يفطر إلا لعذر شرعي، فلو أفطر أثم، ولا يجب عليه إمساك بقية اليوم؛ لأن الإمساك احترام لشهر رمضان فقط لا غير.

86 من تلبَّس بصوم قضاء هل له قطعه؟

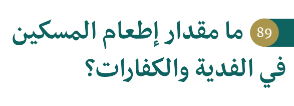
من تلبَّس بصوم قضاء حرم عليه قطعه، فلو قطعه لغير عذر فقد أثم، ويبقى قضاء رمضان متعلقاً في ذمته.

87 هل يثاب من أمر بالإمساك؟ وهل يعتبر في صوم شرعي؟

من وجب عليه الإمساك فأمسك يثاب على طاعته بالإمساك؛ لأن الواجب يثاب فاعله، لكن لا تنطبق عليه بقية أحكام الصيام، فلا يكره له السواك بعد الزوال ولا تعجيل الفطر ولا غيرها من الأحكام.

88 هل تستأذن المرأة زوجها في صوم القضاء؟

على المرأة أن تستأذن زوجَها في صوم القضاء ما دام وقت القضاء واسعاً، أمّا إن ضاقَ وقت القضاء، كأن بقيَ من شعبانَ ما يكفي للقضاء فقط فلا تستأذنه، بل تصوم؛ لأن أمر الله تعالى مقدم على رضا الزوج.



89 ما مقدار إطعام المسكين في الفدية والكفارات؟



إطعام المسكين ستمائة غرام من القمح أو الرز، ويجوز إخراج قيمته عند الحنفية، وبه تفتي دائرة الإفتاء العام.

90 على من تجب فدية الصوم؟

الفدية وهي إطعام مسكين عن كل يوم من الأيام التي أفطرها تجب على من لا يستطيع الصوم لا في الحال ولا في المستقبل مثل: الشيخ الهرم، والمرأة المسنة، والمريض مرضاً لا يرجى برؤه، وتجب الفدية في تركة من مات وفي ذمته صوم واجب، وتجب على المرأة الحامل والمرضع إذا أفطرتا خوفا على الجنين أو الولد، وتجب كذلك على من أخر قضاء رمضان حتى دخل رمضان القابل إذا كان تأخيره بلا عذر شرعي.

91 هل على الهرم أو الزمن شيء إذا أخر الفدية عن السنة الأولى؟

الهرم والشيخ الكبير الذي لا يقدر على الصيام تلزمه فدية إطعام مسكين عن كل يوم، فلو أخرها عن السنة الأولى لم تلزمه فدية أخرى، بخلاف من أخر قضاء رمضان بغير عذر حتى دخل رمضان آخر، فهذا تلزمه فدية التأخير.

92 هل يجوز صرف أمداد من الفدية إلى شخص واحد؟

يجوز صرف أمداد من الفدية إلى شخص واحد؛ لأن كل يوم عبادة مستقلة.

93 هل يجوز للكبير الهرم أو الحامل أو المريض الذي لا يرجى برؤه تقديم الفدية على رمضان؟

لا يجوز للكبير الهرم أو الحامل أو المريض الذي لا يرجى برؤه تقديم الفدية على رمضان، بل لا يجوز تقديم فدية يومين فأكثر، إذ الفدية بدل الصوم، والصوم لم يجب بعد، ويجوز تقديم الفدية ليوم واحد فقط قياساً على تقديم الزكاة لعام واحد فقط، وعند السادة الحنفية يجوز لكبير السن والمريض مرضاً لا يرجى برؤه، إخراج الفدية عن الشهر كاملاً أول شهر رمضان، كما يجوز تأخيرها إلى آخر الشهر.

94 هل يجوز صرف المد إلى شخصين؟

لا يجوز صرف المد إلى شخصين؛ لأنه لا يعد إطعاماً كاملاً لأي منهما.

95 من وجبت عليه الكفارة هل يجوز له إطعامها لعياله؟

يجب إعطاء الكفارة للفقراء والمساكين الذين لا تجب نفقتهم على من وجبت عليه الكفارة، فلو أطعمها لعياله لا تعد كفارة، ولا تبرأ ذمته.

96 من أخر صيام سنة، هل يجوز له تقديم الفدية على القضاء؟

يجوز تقديم الفدية على القضاء؛ لأن كلاًّ منهما واجب مستقل، ولا يشترط بينهما الترتيب.

صوم التطوع

97 من تلبس بصوم تطوع هل له قطعه؟

الأَوْلَى لِمَن شرع في عبادة أن لا يقطعها، قال الله تعالى: (وَلاَ تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ) محمد/٣٣، لكن مَن شرع في صيام نافلة فاحتاج إلى قطعه فقد عمل خلاف الأولى، ولا شيء عليه.

98 هل يجوز للمرأة أن تصوم تطوعا دون إذن زوجها؟

لا يجوز للمرأة أن تصوم تطوعاً وزوجها حاضرٌ إلا بإذنه.

99 ما حكم إفراد الجمعة أو السبت أو الأحد بالصوم؟

يكره في صيام النافلة إفراد يوم الجمعة وإفراد يوم السبت وإفراد يوم الأحد بالصيام، فلو صام مع الجمعة يوماً قبلها أو يوماً بعدها فلا بأس، وكذا يوم السبت والأحد، ولو صام الجمعة والسبت والأحد معاً فلا كراهة، أما إذا وافق أحد هذه الأيام يوما سن صيامه كيوم عرفة أو عاشوراء فلا كراهة في إفراد صومه.

100 ما حكم صيام الستة من شوال؟

صيام الستة من شوال سنة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر) رواه مسلم؛ لأن صيام شهر رمضان ثوابه ثواب صيام عشرة أشهر، والستة أيام بستين يوماً فهذا تمام العام.



101 من اعتاد صيام الستة من شوال هل يجب عليه أن يصومها في كل عام؟

لا يجب على من اعتاد صيام الستة من شوال أن يصومها في كل عام، لكن من اعتاد فعل الخير لا ينبغي أن يتركه ما دام مستطيعاً.

102 هل يجوز تقديم صيام الست من شوال على قضاء رمضان وهل يجوز الجمع بينهما؟

إن كان الإفطار بعذر جاز تقديم صيام الست من شوال على قضاء رمضان؛ لأنّ الإفطار إذا كان بعذر كان القضاء على التراخي في شوال وغيره، وصيام الست لا يكون إلا في شوال. وإن كان الإفطار بلا عذر وجبت المبادرة إلى القضاء فوراً بعد العيد وقبل صيام الست من شوال، لكن لو صام الست جاز، ووجب عليه قضاء ما فاته من الصيام بعد ذلك، ويجوز الجمع بين نية القضاء وصيام الست من شوال، وإن كان الأحوط فصل كل صيام على حدة؛ لما فيه من الزيادة في الأجر، وخروجاً من خلاف من منع ذلك.



103 صام أيام الليالي البيض بنية القضاء، فهل يحسب له أجر النافلة وأجر القضاء؟

قضاء الفريضة واجب ولابد فيه من نية القضاء، فإذا قضى ما فاته من رمضان في الأيام البيض فيجب أن ينوي القضاء، ويحصل له ثواب الصيام في أيام البيض إن نواها أيضا إن شاء الله تعالى فيكون كمن دخل المسجد وصلى فريضة حصل له تبعاً لذلك فضيلة تحية المسجد إذا نواهما معا، هذا إن كان قد أفطر بعذر شرعي أما من أفطر بلا عذر فهذا تجب عليه المبادرة إلى القضاء ولا ينتظر الأيام البيض.

ليلة القدر

104 ما هي فضيلة ليلة القدر؟

يكفي أن الله تعالى أنزل فيها سورة كاملة وأنزل فيها القرآن الكريم، قال تعالى: (إنا أنزلناه في ليلة مباركة) وقد علمنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نعتكف في العشر الأواخر من رمضان طلباً لليلة القدر، ومن عبد الله تعالى فيها وأحياها كان له أجر عبادة ألف شهر، ليس فيها ليلة قدر.

105 كيف تُحيى ليلة القدر؟

تُحيَى ليلة القدر بجميع أنواع القرب والعبادات والطاعات: كالصلاة المفروضة والمسنونة والنوافل، وتلاوة القرآن الكريم، والإكثار من ذكر الله تعالى، والصدقة، والاعتكاف، والدعوة إلى الله تعالى، ويسن الإكثار من الدعاء والتضرع إليه تعالى.

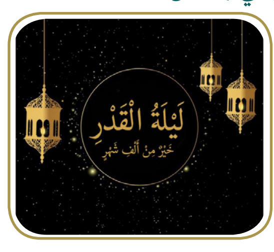
106 ما هي علامات ليلة القدر؟

قيل: من علاماتها السكينة في ليلتها، وتشرق الشمس بيضاء في صبيحتها دون شعاع. ولا ينبغي التشاغل عن الأهم بالمهم، وقد أخفاها الله تعالى عنا لنجتهد في تحصيلها؛ فنحيي عدة ليال لنحصل على أجرها.

107 ما هو سبب إبهام ليلة القدر؟

الحكمة من ذلك أن يجتهد المسلم في طلبها بإحياء كل ليالي رمضان، أو إحياء العشر الأواخر منه فينال ثواب إحياء ليلة القدر، وثواب إحياء ليالٍ أخرى معها.

108 هل ليلة القدر متنقلة بين ليالي رمضان؟



ليلة القدر في رمضان قطعاً، وهي في العشر الأواخر أرجى، وفي الأوتار منها أرجى، ولذا أمر النبي صلى الله عليه وسلم بإحياء العشر الأواخر من رمضان، وكان هو صلى الله عليه وسلم يحييها، والناس يجتهدون في ليلة السابع والعشرين من رمضان، ولهم ثواب على كل حال، سواء وافقوا ليلة القدر أم لا، ففي إحياء أي ليلة من رمضان ثواب عظيم.

109 ما قولكم فيمن يسهر طوال ليلة القدر ولا يصلي الفجر؟

هذا حَرَمَ نفسه ثوابًا عظيمًا، فإنَّ أداء الفرائض أحب إلى الله تعالى من عمل النوافل، وصلاة الفجر فريضة، وأداؤها مع الجماعة يعدل قيام ليلة كاملة، فكيف يتركها بسبب الحرص على النوافل.

110 ماذا يستحب أن يقول في ليلة القدر؟

في ليلة القدر يستحب للمسلم أن يقول ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم للسيدة عائشة رضي الله تعالى عنها: (اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني).

111 ماذا يمكن للحائض أن تفعل في ليلة القدر؟



الحائض إذا اشتغلت بذكر الله تعالى والدعاء إليه سبحانه وتعالى والتضرع فقد أحيت ليلة القدر، وكذا لو استمعت إلى القرآن من المذياع أو التلفاز.

112 هل يجوز للحائض أن تستمع للقرآن من المذياع أو التلفاز؟

يجوز للحائض أن تستمع للقرآن من المذياع أو التلفاز؛ لأن المحرم عليها قراءة القرآن ومسّ المصحف، أما السماع فلا بأس به، بل هو عبادة، ولكن عليها ألا تردد مع القرآن وتسابقه.

زكاة الفطر

113 ما حكم صدقة الفطر؟

صدقة الفطر واجبة على المسلم عن نفسه وعن كل من تجب عليه نفقته إن وجد مالاً فاضلاً عن حاجته وحاجة عياله ليلة العيد ويومه، لخبر ابن عمر رضي الله عنهما حيث قال: (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان على الناس: صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير، على كل حر أو عبد، ذكر أو أنثى، من المسلمين)، رواه البخاري، وتقدر بحوالي (٢,٥ كيلو غرام) من القمح أو الرز، وتصدر دائرة الإفتاء العام سنوياً فتوى تبين فيها قيمة هذه الزكاة.



114 ما حكم تأخير صدقة الفطر إلى ما بعد يوم العيد؟

يحرم تأخير صدقة الفطر عن يوم العيد، فإن أخّرها عن يوم العيد عصى وعليه القضاء على الفور لتأخيره من غير عذر، لأنّ ذمتهُ تبقى مشغولة فلابدّ له من إبراء ذمته.

115 ما حكم دفع زكاة الفطر نقداً؟

الأصل أن تخرج زكاة الفطر من غالب قوت البلد، وغالب قوتنا في الأردن القمح، وتقدر زكاة الفطر بـ(٢٥٠٠) غم عن كل شخص، ومن السهل إعطاء هذا المقدار للفقراء والمساكين وهذا هو الصحيح في كل المذاهب الإسلامية، وأجاز فقهاء الحنفية دفع القيمة نقداً، لأنه أنفع للفقير وأيسر على المزكي.

116 هل تجب زكاة فطر على الجنين؟

لا يجب إخراج زكاة الفطر عن الجنينِ، إلاّ إذا وُلدَ قبلَ مغيبِ شمسِ آخر يوم من رمضان.

117 ما حكم دفع الزكاة وصدقة الفطر إلى الأخ الفقير؟

يجوز دفع الزكاة وصدقة الفطر إلى الأخ الفقير؛ لأنه من الأصناف الذين تعطى لهم الزكاة.



مسائل متفرقة

118 كيف يحكم بدخول شهر رمضان؟

يحكم بدخول شهر رمضان بإكمال شهر شعبان ثلاثين يوماً، أو رؤية الهلال بعد غروب شمس يوم التاسع والعشرين من شعبان، ويسن تحري الهلال، ويجب العمل بما أعلنت عنه الجهات الرسمية التي وكل إليها هذا الأمر.



119 هل يجوز أن أصوم برؤية بلد غير بلدي؟



يجب الالتزام برؤية البلد التي أنت فيها.

120 ماذا يفعل مَن صام ببلده ثلاثين يوما فانتقل لبلد لا زال أهله صائمين؟

من أتم الصيام في بلده ثم سافر إلى بلد آخر فوجدهم صائمين وافقهم في صوم آخر الشهر، وإن أتم ثلاثين يوماً فيمسك معهم وإن كان معّيداً؛ لأنه صار منهم، ولو سافر صائم إلى بلد فوجدهم معيّدين مفطرين فإنه يوافقهم؛ لأنه صار منهم ولا قضاء عليه، إلا إن صام ثمانية وعشرين يوماً فيقضي يوماً.

121 متى يكون الدعاء أرجى للقبول، أيكون قبل الفطور في رمضان أم بعده؟

الدعاء مستجاب في جميع الأحوال، وهذا من فضل الله وكرمه على عباده؛ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها إثمٌ ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إمّا إن يُعجّل له دعوته، وإمّا أن يدخرها له في الآخرة، وإمّا أن يصرف عنهُ من السوء مثلها) رواه أحمد، وفي شهر رمضان الدعاء الذي يكون أرجى للقبول هو الذي يكون من الصائم قبل الإفطار بقليل، لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ثلاثةٌ لا تردّ دعوتُهم: الصائم حين يُفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام، وتفتح لها أبواب السماء، ويقول: وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين) رواه الترمذي وحسّنه.

122 ما حكم صنع الطعام لشخص مفطر في رمضان؟

يحرم صنع الطعام للمفطر بغير عذر في رمضان؛ لأن ذلك إعانة على المعصية والإعانة على المعصية معصية، قال الله تعالى: (ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) المائدة/٢.

123 ما هي سنن الصيام؟

يسن في الصيام تأخير السحور ما لم يخش طلوع الفجر، وتعجيل الفطر بعد التأكد من غروب الشمس، والاعتكاف خاصة في العشر الأواخر، والإكثار من تلاوة القرآن الكريم، وترك اللغو من الكلام، ويسن الجود والسخاء، وصيانة النفس عن الشهوات والمحرمات، والاغتسال من الجنابة قبل الفجر.

124 ما هي مكروهات الصيام؟

المبالغة في المضمضة والاستنشاق، وذوق الطعام، وكل ما قد يؤدي إلى إفساد الصوم. وكذلك اللغو والكلام الذي لا فائدة فيه، ويتأكد عليه ترك الكذب والغيبة والنميمة.

125 هل يجزئ السحور قبل النوم قبل منتصف الليل؟

السحور هو الطعام الذي يؤكل بعد منتصف الليل ليتقوى به المسلم على الصيام، وكلما قرب من الفجر كان أفضل. فعن عَديٍّ بن حاتمٍ الحمصيِّ عن أبي ذَرٍّ -رضي الله عنه- قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم -: (لا تَزَالُ أُمَّتي بخيرٍ ما عَجَّلُوا الإفطارَ وأَخَّرُوا السُحُورَ) رواه أحمد؛ لأنه أقرب للتقوّي على العبادة، هذا ما لم يخش طلوع الفجر، فإن تردد في بقاء الليل فالأفضل ترك السحور لقول النبي - صلى الله عليه وسلم: (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك) رواه الترمذي وقال: حسن صحيح.

126 بم يتحقق السحور؟

يتحقق السحور بأكل تمرة، أو شرب جرعة ماء بعد منتصف الليل وقبل طلوع الفجر بنية التقوي على الصيام.

127 ما حكم من يسب الناس أو يغشهم وهو صائم؟

سب الناس وغشهم حرام، ينتقص من أجر الصائم،وقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب الناس وغشهم، قال صلى الله عليه وسلم: (من غش فليس منا) رواه الترمذي، أما صيامه فصحيح.

128 هل كثرة النوم في رمضان تفسد الصوم؟

كثرة النوم في رمضان لا تفسد الصيام، لكنه قد يُفوِّت على نفسه الأجر العظيم من الصلاة وقراءة القرآن وتحصيل الأجور والطاعات.

129 ما حكم التهنئة بدخول شهر رمضان؟

التهنئة بدخول شهر رمضان من المباحات، ومن فعله للتعبير عن محبة للعبادة والأجر في رمضان وهنّأ أخاه المسلم فقد فعل خيراً، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم)، والسلام دعاء بالسلامة.

130 أيهما أفضل في نهار رمضان: قراءة القرآن أم صلاة التطوع؟

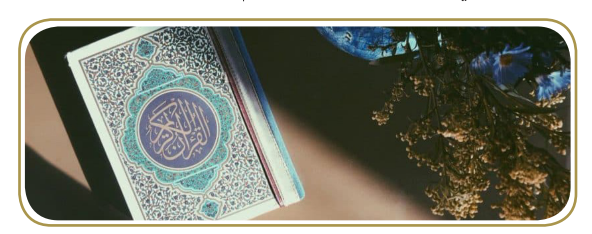
على المسلم أن يجعل لنفسه برنامجاً لقراءة القرآن في رمضان، فإذا أتم حصة اليوم، وتسمى ورداً، أو حزباً، اشتغل بغيره من الطاعات، ومنها صلاة النافلة، والصلاة تسمى قرآناً لأن غالب ما فيها قراءة القرآن، قال الله تعالى: (أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا) الإسراء/٧٨.

131 أيهما أفضل في صلاة الليل: طول القيام أم طول السجود؟

طول القيام في الصلاة أفضل، وعلى المسلم أن يطمئن في صلاته.

132 ما نصيحتكم للذين يقضون ليالي رمضان ونهاره أمام التلفاز؟

الوقت أثمن من أن يضيع في اللهو، فكيف بشهر رمضان المبارك الذي يجب أن يحرص المسلم فيه على الأجر والمغفرة.



133 أيهما أفضل للمسافر: الفطر أم الصيام؟

الصيام أفضل، إلا إن شق عليه الصيام فالفطر أفضل.

134 ما معنى: (من صام رمضان إيماناً واحتساباً)؟

المعنى: أنه صام رمضان إيماناً بأن الله تعالى فرضه، وإيماناً بأن الله تجب طاعته، وإيماناً بأنه سيلقى الله تعالى، ويرجو أجره عند الله، فهو صائم بدافع إيمانه، ويحتسب الأجر عند الله تعالى.

135 ما حكم من يصوم ولا يصلي؟

على المسلم أن يحرص على الفرائض كلها وأهمها بعد الشهادتين الصلاة، ومن تركها استخفافا بحقها فهو كافر لا يقبل صيامه، وإن تركها كسلاً فهو مسلم وصيامه صحيح ولكنه ارتكب إثماً عظيماً بتركه الصلاة.

136 ما حكم من يصلي ولا يصوم ولا عذر له؟

الصوم ركن من أركان الإسلام، ولا يكمل إسلام المسلم بتركه لفريضة الصيام وهو قادر عليها.

137 ما معنى: (كل عمل ابن آدم له إلا الصوم)؟

أي: كل عمل ابن آدم قد يدخله الرياء إلا الصوم؛ لأنه لا يطلع عليه إلا الله، أو كل عمل ابن آدم يعرف الناس أجره الحسنة بعشرة أمثالها إلا الصوم، فلا يعرف مقدار ثوابه إلا الله.



الرؤية

الريادة في صناعة الفتوى والبحث الشرعي المحكم

الرسالة

بيان الأحكام الشرعية، وترسيخ مفهوم المرجعية الفقهية الدينية المستندة على المذاهب الفقهية المعتبرة، والدعوة إلى العمل بها